

مختار الصحاح

[سرر] سرر : السَّرُّ الذي يكتُم وجمعه أسرارٌ و السَّرَّيرَةُ مثله وجمعها سرائِرٌ و السَّرُّ بالضم ما تقطعه القابلة من سُرَّةِ الصبي تقول عرفت ذلك قبل أن يقطع سُرُّك ولا تقل سرَّتك لأن السَّرَّ سُرَّةٌ لا تقطع وإنما هي الموضع الذي قطع منه السر و السَّرَّيرَةُ بفتح السين وكسرهما لغة يقال قطع سَرَّيرُ الصبي و سَرَّيرُهُ وجمعه أسِرَّةٌ وجمع السَّرَّيرَةِ سُرَّيرٌ وسَرَّاتٌ و سَرَّ الصبي قطع سرره وبابه رد وأما قول أبي ذؤيب بآية ما وقفت والركاب بين الحجون وبين السَّرَّيرِ فإنما عنى به الموضع الذي سر فيه الأنبياء عليهم السلام وهو على أربعة أميال من مكة وفي بعض الحديث أنه بالمأزمين من منى كانت فيه دوحة قال بن عمر رضي الله تعالى عنه سُرَّ تحتها سبعون نبيا أي قطعت سرهم و السَّرَّيرَةُ الأمة التي بوَّأها بيتا وهي فعيلة منسوبة إلى السر وهو الإخفاء لأن الإنسان كثيرا ما يسرها ويسترها عن حرته وإنما صمت سینه لأن الأبنية قد تغير في النسب خاصة كما قالوا في النسبة إلى الدهر دهري وإلى الأرض السهلة سهلي بضم أولهما والجمع السَّرَّارِيُّ وقال الأخفش هي مشتقة من السرور لأنه يسر بها يقال تَسَرَّرَ رَجُلٌ جارية و تَسَرَّرَى أيضا كما قالوا تظن وتظنى و السَّرُّورُ ضد الحزن وقد سَرَّهٌ يسره بالضم سُرُورا و مَسَرَّةٌ أيضا كمبرة و سُرَّ الرجل على ما لم يسم فاعله فهو مَسَرُّورٌ وجمع السَّرَّيرِ أسِرَّةٌ و سُرُورٌ بضم الراء وبعضهم يفتحها استثقالا لاجتماع الضمتين مع التضعيف وكذا ما أشبهه من الجموع نحو ذليل وذلل وقد يعبر بالسريير عن الملك والنعمة و سَرَّيرُ الشهر بفتحين آخر ليلة منه وكذا سَرَّارُهُ بفتح السين وكسرهما وهو مشتق من قولهم اسْتَسَرَّ القمر أي خفي ليلة السَّرَّارِ فربما كان ليلة وربما كان ليلتين و السَّرَّيرُ كالعنب بالكسر ما على الكمأة من القشور والطين وجمعه أسرارٌ و السَّرَّيرُ أيضا واحد أسرارِ الكف والجبهة وهي خطوطها وجمع الجمع أساريرٌ وفي الحديث { تبرق أسارير وجهه } و السَّرَّارُ بالكسر لغة في السر وجمعه أسِرَّةٌ كحمار وأحمره و سَرَّهٌ طعنه في سرته و السَّرَّاءُ الرخاء وهو ضد الضراء و أسَرَّ الشيء كتّمه وأعلنه وفسر بهما قوله تعالى { وأسرّوا الندامة } وأسر إليه حديثا أي أفضى إليه به وأسر إليه المودة وبالمودة و سارَّهٌ في أذنه مَسَارَّةٌ و سَرَّاراً بالكسر و تَسَارُّوا تناجوا